

الدر المنثور

يديه وقال : اللهم أمتي أمتي وبكى فقال ا : يا جبريل اذهب إلى محمد فقل له : إنا سنرضيك في أمتك ولا نسوءك .

وأخرج ابن المنذر وابن مردويه وأبو نعيم في الحلية من طريق حرب بن شريح هB قال : قلت لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين : رأيت هذه الشفاعة التي يتحدث بها أهل العراق أحق هي ؟ قال : إي وا حدثني عمي محمد بن الحنفية عن علي أن رسول ا صلى ا عليه وآله قال : " أشفع لأمتي حتى يناديني ربي أرضيت يا محمد ؟ فأقول : نعم يا رب رضيت " .

ثم أقبل علي فقال : إنكم تقولون يا معشر أهل العراق إن أرجي آية في كتاب ا يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة ا إن ا يغفر الذنوب جميعا سورة الزمر الآية 53 قلت : إنا لنقول ذلك .

قال فكلنا أهل البيت نقول : إن أرجي آية في كتاب ا ولسوف يعطيك ربك فترضى وهي الشفاعة .

وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن هB أنه سئل عن قوله : ولسوف يعطيك ربك فترضى قال : هي الشفاعة .

وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن مسعود هB قال رسول ا صلى ا عليه وآله : " إنا أهل بيت اختار ا لنا الآخرة علبالدنيا ولسوف يعطيك ربك فترضى " .

وأخرج العسكري في المواعظ وابن مردويه وابن لال وابن النجار عن جابر بن عبد ا قال : دخل رسول ا صلى ا عليه وآله على فاطمة وهي تطحن بالرحى وعليها كساء من حملة الإبل فلما نظر إليها قال : يا فاطمة تعجلي فتجرعي مرارة الدنيا لنعيم الآخرة غدا فأنزل ا ولسوف يعطيك ربك فترضى .

وأخرج ابن مردويه عن عكرمة هB قال : لما نزلت وللآخرة خير لك من الأولى قال العباس بن عبد المطلب : لا يدع ا نبيه فيكم إلا قليلا لما هو خير له .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة هB في قوله : ولسوف يعطيك ربك فترضى قال : ذلك يوم القيامة هي الجنة